

71- كتاب الصلاة من التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد. وعلى واله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما اللهم لا فعلم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. اللهم زدنا علما وفقا في دينك يا رب العالمين. وارزقنا - 00:00:00

قلنا الاخلاص في القول والعمل. يا كريم. قال مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله. ابو بركاتالمعروف ابن تيمية الحواني في كتابه

المنتقى قال رحمه الله تعالى باب قضاء ما يفوت من الوتر - 00:00:40

والسنن الرواتبة والاوراد هنا فوض المصنف على ثلاثة مسائل المسألة الاولى قضاء ما يفوت من الوتر. والمسألة الثانية قضاء ما يفوت من السنن الرواتب والمسألة الثالثة الاوقات التي يحافظ عليها الانسان - 00:01:07

فاما المسألة الاولى وهي قضاء ما يفوق من الوتر سوف يأتي ما يفيد ذلك واما السنن والرواتب فايضا جاء ما يفيد مشروعية ذلك السنن كذلك تدخل في ذلك ايضا تقضي - 00:01:38

وكان من هديه عليه الصلاة والسلام اذا فاته شيء من ورده قضاه كما ان من هديه صلى الله عليه وسلم اذا عمل شيئا اتبته وداوم عليه حتى يستمر العبد في عبادته لربه عز وجل - 00:02:12

وفي المداومة على ذلك ولذا قليل مستمر خير من كثير منقطع وهذه قاعدة عظيمة ينبغي للشاشة نتبه اليها فكون الانسان يحافظ على ما يعمل وان كان قليلا هذا احسن من ان يكثر من شيء ثم يقطعه - 00:02:49

لان القليل مع القليل يكون كثيرا وهذا فليصله اذا ذكره رواه ابو داود ولعله يراجع قالوا عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل وواو الجماعة الا البخاري فقوله عليه الصلاة والسلام من نام عن عشته من الليل - 00:03:56

او عن شيء منه هذا والله اعلم يشمل الصلاة القراءة ولذا قال فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما فطعه من الليل في هذا قضاء صلاة الليل وقراءة القرآن - 00:04:30

ويدخل في هذا سائر العبادات كما تقدم وسواء نام عن بعضه او كل وان هذا القضاء له وقت وهو ما بين الفجر وصلاة الظهر وبالتالي علم لا يؤخره الى ما بعد ذلك - 00:05:04

وهو قادم على الآتيان به وايقاعه في هذا الوقت الا اذا منعه ماذا والله اعلم وقوله كتب له كأنما قرأه من الليل هذا والله اعلم يفيد ان قراءة الليل وصلاة الليل افضل والله اعلم من صلاة النهار - 00:05:34

ولا يخفى عند الانسان في صلاة الليل ليكون قلبه الى الخشوع وتذير اكثرا من صلاة النهار وايضا يفيد هذا ان من فعله في هذا الوقت كأنما لم يفت لانه قال كأنما قرأه من الليل - 00:06:14

جماعية الا البخاري يعني احمد ومسلم واصحاب السنن قال وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا منعه من قيام الليل نوم او ووجع صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة - 00:06:49

لانه عليه الصلاة كانه يصلى احد عشر ركعة فكان يقضيها شفعا فيصلى اتناش فمن كان يصلى التسع يصلى عشر. ومن كان يصلى سبع يصلى تمام وهكذا وعلم ان الوسخ خاص بصلاة الليل - 00:07:15

وقد تقدم لنا في حديث ابي هريرة النهي عن تشبيه الوتر بصلوة المغرب وجاء النهي ان يوتر الانسان مرتين قال وقد ذكرنا عنه قضاء

السنن في غير حديث وذلك اول من ذلك انه قضى راتبة الظهر بعد العصر - 00:07:53

قال باب صلاة التراويح قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحب في قيام رمضان من غير ان يأمر فيه بعزيمة - 00:08:31

فعلم من غير ان يأمر فيه بعزيمة ان القيام ليس بواجب فيقول من قام رمضان من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الجماعة قال وعن عبدالرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:08:51

ان الله عز وجل فرض صيام رمضان وسننحو قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنبه كيوم ولدته امه وهذا لا يصح لانهم برواية ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه وهو لم يسمع من ابيه. قال رواه احمد والنسائي وابن ماجة - 00:09:27

قالوا عن دبي عن ابي داود وعن الزبي وابن نفير عفوا وعن زبي وابن نفير وعن ابي داود رضي الله تعالى عنه. قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصلني بنا حتى بقي سبع من الشهر - 00:10:02

فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل. ثم لم يقم بنا في السالسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليلي فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليالتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. ثم لم يقم بنا حتى - 00:10:27

هي صلاة من الشهر فصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح قلت له وما الفلاح؟ قال السحور. قال السحور. رواه الخمسة وصححه الترمذى وهذا صحيح. وقد رواه احمد وابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجة. من طريق الوليد بن

عبدالرحمن - 00:10:57

الدغشى عن دبي وابن نفير عن ابي طالب. قالوا عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى - 00:11:28

الثانية فكثرا الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة. فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والصواب بالليلة الرابعة لان في الثالثة قد قام عليه الصلاة والسلام. فلما اصبح - 00:11:50

قال رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا انني خشيت ان عليكم وذلك في رمضان. اي يفترض عليكم قيام متفرق عليه وفي رواية قالت كان الناس يصلون في المسجد في رمضان - 00:12:13

او جاعا يكون مع الرجل الشيب من القرآن فيكون معه النظر الخمسة او السبعة او اقل من ذلك او اقل من ذلك او اكسب يصلون بصلاته قلت قالت فامرني رسول الله صلى الله عليه - 00:12:38

عليه وسلم ان انصب له حصيرا على باب حجرتي. ففعلت فخرج اليه بعد ان صلى العشق فخرج اليه بعد ان صلى عشاء الاخرة فاجتمع اليه من في المسجد فصلى بهم وذكرت القصة بمعنى ما تقدم غيره. ان فيها - 00:12:58

انه لم يخرج اليهم في الليلة الثانية. رواه احمد وهذا فيه ضعف والله اعلم قالوا عن عبدالرحمن بن عبد القاضي وهم قبيلة كانوا مشهورين بالرمي. قال خرجت مع عمر بن الخطاب - 00:13:25

رضي الله عنه في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع فاذا الناس اوجاع متفرقون يصلون الرجل لنفسه ويصلون الرجل فيصلون بصلاته هو. فقال عمر اني اري لو جمعت هؤلاء لقارئ واحدة - 00:13:52

نعم سعد ثم عزم فجمعهم على ابي ابن كعب ثم خرجتم معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاته قارئهم. فقال عمر نعمة البدعة نعمت البدعة هذه او نعم. نعمة نعمة البدعة نعمة البدعة هذه - 00:14:18

والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يعني اخر الليل وكان الناس يقومون اولا رواه البخاري قال ولماك في الموطن ان يزيد ابن رومان كان الناس في زمن عمر يقومون في رمضان بثلاث وعشرين ركعة - 00:14:45

وهذا فيه انتقاء قال باب ما جاء في الصلاة بين العشائين قال وعن قال عن قتادة اي بنت عامة عن انس رضي الله عنه في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجنون. قال كانوا يصلون - 00:15:10

فيما بين المغرب والعشاء وكذلك تتجاذب جنوبهم وهو ابو داود وهذا موقف عليه قال وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع

النبي صلى الله عليه وسلم المغتب فلما قضى الصلاة قام يصلى - [00:15:34](#)

لم يزل يصلى حتى صلى العشاء ثم خرج رواه احمد والترمذى واسناده صحيح ولعل نقف انت هنا - [00:15:59](#)